

## بَابُ الْمَسْئَلَاتِ

تحت هذا الباب منذ اول انشاء المنتطف وبعدها ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المنتطف . ويشترط على مسائل (١) ان يعنى مسأله باسمه والقابيه ومحل اقامته امثاله واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا وبين حروفه بترجى مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اينما يتكرر سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كاف

تولدت فيه ورسخت لانها تساعده على

الاشترآك في دفع المضار فاذا شعر طائر من سرب بدنوا الخطر وطار طارت معه سائر طيور السرب بالقدوة ولو لم تشعر هي

بدنوا الخطر فاذا فرضنا ان هذه المشاركة تولدت عرضا في فريق من الطير فانها تقيده فيحفظ نسله اكثر مما يحفظ نسل الفريق الذي لم تتولد فيه صفة المشاركة فتقوى هذه الصفة بتوالي الاعقاب

(٣) التظاهر بالتدين

دفنو . عبد الله افندي عبد المال .

لماذا يتظاهر بعض العلماء بالتدين التمسق

واداء فروضه رغبة منهم في ان يكونوا

قدوة لاولادهم وهم اقدر الناس على

تربيتهم وادري من غيرهم في تثقيف

عقولهم وتهذيب اخلاقهم . او لماذا لا

يضعونهم في قوالهم اذا رأوا فيها الرشاد

ج . لان للقدوة شأنا كبيرا في اصلاح

الخلق اذا كان قاسدا او افساده اذا كان

صالحا وهي افضل من التعليم والارشاد

(١) الريح والمطر

دمياط . ميشل افندي حكيم .

ما السبب في هدوء الريح عند سقوط المطر

ج . ان السبب الاكبر للريح اختلاف

ثقل الهواء بين مكانين فاذا كثر البخار

المائي في هواء مكان اختلف الضغط

فيلزم عن ذلك حركة شديدة في الهواء

ومتى عقد البخار ماء ووقع مطرا زال

هذا الاختلاف فعادت الموازنة الى الهواء

(٣) التثاؤب بالسوى

ومنه . اذا تشآب انسان فلماذا

يتشآب من يراه من الحضور

ج . ان التثاؤب ناتج عن فعل عصبي

منعكس يراد به ازالة التوتر وتنبه

عصلات التنفس لاجل استنشاق الهواء

والإتعاش به . فرؤيته تؤثر في اعصاب

من يراه فتتمثل كما لو فعل بها التوتر

والحاجة الى الهواء التي وذلك بطبيعة

القدوة وهي صفة قديمة في الحيوان

لأنها تستزم العمل . والعمل اذا تكرر  
صار مادة يصعب نزعا

(٤) اسباب اعجاب الطبيعة

ومنه . ما هي الاسباب الطبيعية  
التي دعت الى الحجاب

ج . ان الميل الى التزوج طبيعي

تأبت في النبات والحيوان وقد اشتد في

بعض انواع الحيوان حتى صار الذكر

منها يتأثر بالانثى ويدفع سائر الذكور

عنها ولو افضى ذلك الى مصارعها

وقتلها كما هو واقع في الايائل والاسود

ومحوها فان الذكر منها تتقاتل على

الانثى في فصل المزاجحة حتى يقتل بعضها

بعضاً . وهذا الميل الطبيعي موجود في

الناس ايضاً وقد قوي في بعضهم من

قديم الزمان فاستبد الرجال وحجبوا

نساءهم حتى صار التحجب في النساء عادة

يختلفن اليها من تلقاء انفسهن كما هو

ظاهر من القصص الواردة في التوراة

فتد قيل انه لما عاد عبد ابراهيم برقة

لتكوث زوجة لاسحق رفعت عينها

فراأت اسحق ففرت عن الجمل وقت

للمعد من هذا الرجل الماشي في الحقل

للقاءت فقال انمعد هو سيدي فأخذت

البرقع وتغطت

(٥) آراء المعطلين

ومنه . هل توجد مجلة انكليزية تنشر

فيها آراء المعطلين والمعطلات باقوا لهم  
وحملاتهم وما اسمها وعنوانها او ليس لهم

في البلاد الانكليزية جامعة خاصة تجمعهم

ج . قننا في مقتطف مايو ان

المعطلين عن اقتناع علمي قلال جداً .

ولا نكاد نعرف احداً منهم غير هيكل

الالماي . فلا نعرف لهم جامعة ولا مجلة

ولا شيئاً من ذلك ولكن يوجد اناس

يعدون بالملايين وهم شر من كل المعطلين

لانهم منافقون يتظاهرون بالتدين ولا

أثر للتدين الحقيقي في نفوسهم وهم الذين

اشار اليهم الشاعر العربي بقوله واجاد

ذئب نراه مصلياً واذا مررت يدرك

يدعو وكل دعائه ما لفريسة لا تقع

ويروي بعض الظرفاء انه لما كان

الجزار والياً في عكاة اتاه تاجر يشكر

اليه من ان لماً خبيثاً دخل مخزنه وسرق

امواله منه . ولما اعيت الجزار الحيلة في

اكتشاف السارق تنكر مرة واخذ

بعض الحراس ومر بهم في شوارع

المدينة يبحث عنه بنفسي فرأى رجلاً

جيلب اسدر يتنهي ثوبه وغيبه

ينشون الدبان من امامه فسأل عن سبب

ذلك فقيل له ان حضرة الشيخ يخشى ان

يدوس ذباية منها فيقتنها . فأوعز لي

الحراس الذين معه ان يقبضوا عليه

فوجدت السرقة في بيته

من لاشيء

ج . ان للابيات ضريقتين ضريق البناء على المشاهدات وطريق البناء على البديهيات . وحتى الآن لم ير الناس شيئاً وجد من لاشيء فلا سبيل للابيات بهذا الطريق . والبديهيات يختلف اناس فيها فهم من لا يستطيع عقله ان يتصور وجود شيء من لاشيء فيكتفي بالقول " لا اعلم " ومنهم من يستطيع عقله ذلك فيقول ان العالم مخلوق لانه لو كان غير مخلوق لوجب ان يكون قديماً فشارك الخالق في القدم وهذا محال لان الله واحد . واذا كان العالم غير قديم فهو مخلوق من لاشيء

(٧) امر الهبول

ومنه . ما اصل الهبولي او الاثير وكيف نشأ وما اصل ذلك في الفضاء اللانهاية له

ج . لا نعلم . وكل ما اثبتة او فرضة العلم الطبيعي من هذا القبيل ان الهبولي اي المادة البسيطة موجودة وانه يحتل ان يكون لها نهاية في الفضاء لان الاجرام السموية الموثقة منها تتضاءل عدداً في البعد عنا دلالة على انها تصل الى حد تنتهي عنده ولكن هذا الدليل غير قاطع فنعتمد عليه الى ان يقوه ما ينقذه

والقصة موضوعه كما لا يخفى ولكنها تدل على اعتقاد الناس بالدين يدعون الدين وهم المعطلون فعلاً وكنا نكلم مرة بعض الادباء ونبين لهم الفرق بين الدين الصحيح وبين معرفة اصول الدين والقيام برسومه فذكرنا لهم جماعة من المشهورين بمعرفة اصول الدين والقيام بفرائضه ونوافله وقتنا لهم عاب انكم مرضتم واشرفتم على الموت واردمتم ان تقيموا اوصياء على اولادكم فمن من هؤلاء تقيمونه وصياً فقالوا كلهم لا احد . وقد كان الاستاذ هكسلي لا ادرياً ولكن الذين يعرفونه لا يتردد احد منهم في اقامته وصياً على اولاده . ومن هذا القبيل ان الفيلسوف هربرت سبنر عرض كتاباً من كتبه للاشتراك قبل اتمام طبعه فاشترك فيه كثيرون ثم ما طله البعض في دفع قيمة الاشتراك او اكلها ولدى البحث وجد ان اكثر الذين ماطلوه في دفع قيمة الاشتراك او اكلوها هم من خدمة الدين وهناك فريق آخر من المحظيين وهؤلاء من الشبان الجهلاء وتعطيلهم «موضة» ولكنها اقل ضرراً من النفاق الديني

(٦) وجود لاشيء من لاشيء

ومنه . كيف ثبت وجود شيء

(٨) الذكاء والسنن

مصر . شفيق افندي محمد محمود .  
ما هو الذكاء وما هو العقل واين مقرها  
ج . الذكاء صفة من صفات العقل .  
والعقل هو القوة التي يتصور بها الانسان  
وعيز ويفكر ويريد ويشيخيل ويتذكر  
ويقوم بغير ذلك من الاعمال العقلية  
ومقره في الدماغ او في الجزء السنجابي  
من الدماغ

(٩) العقل والوراثة والتربية

ومنه . هل قوة العقل مرتبطة  
بالوراثة او بالتربية

ج . مرتبطة بالوراثة ولكن التربية  
تؤثر فيها وتؤثر فيها حالة الجسم من صحة  
ومرض وراحة وتعب . وكل المؤثرات  
الطبيعية والادوية تؤثر في العقل

(١٠) ضعف اولاد الاقرباء

ومنه . شوهد ان كثيرين من ابناء  
عظماء الرجال المفكرين جاؤوا ضعاف  
الاجسام والعقول فاسبب ذلك واين  
فعل الوراثة

ج . اذا قلنا ان قوة ذاكرة زيد  
موروثة من والديه لانني ان كل  
صاحب ذاكرة قوية يجب ان تكون  
ذاكرة اولاده قوية لان التوريث ليس  
وجوباً ولكن اذا وجد في الولد شيء  
فذلك الشيء وصل اليه من والديه او

من اسلافها . ولا شبهة في ان الجرائم  
الاولى التي يتكون منها جسم النمل  
مستعدة من والديه وقد تكون منتقلة  
اليها من اسلافها ولكن لا يقتضي ذلك  
ان يدخل جسم النمل جرائم من كل عنصر  
في ابيه وفي امه ومن كل لافة من لفائف  
دماغها بل يدخل جسمه ما يتفق  
وجوده في النطفتين اللتين يتكون منها  
فما يقوم به جسمه وقد يتفق ان يختلط  
فيه شيء لا يستمد من ابيه بشيء يستمد من  
امه فيسترجع او يلاشي احدهما الآخر  
(١١) جودة الخط وضمف العقل

ومنه . لاحظت ان بعض المعتنين  
بمخطوطهم المزمين بحسن النظام يكونون  
اغبياء قليلي التفكير وبعضهم يكونون  
بخلاء فاذا صح ذلك فما سببه .

ج . ان اتقان الخط مثل اتقان كل  
الفنون الجميلة صفة حديثة في الانسان  
لا يسدر عليها كل احد . والذين تكثر  
اشغالهم العقلية يفتنون عنهم عن التأنيق  
في الكتابة ولو كانوا قد اتقنوا الخط في  
صغرهم فيقتل اصحاب الخط الجميل بين  
الرجال الكبار العقول والكثيري  
الاشغال نسبة الى غيرهم . اما البخل فلا  
تري له علاقة بحسن الخط هذا اذا صح  
ما ذكرتم بل نعرف غير واحد من  
البخلاء لم يكن خطهم حسناً

(١٢) الصورة في القمر

مصر . الخواجه شالوم صوري .  
ذكرتم في مقتطف مايو الماضي تفاصيل  
كثيرة عن القمر والشمس وغيرها ومما  
ذكرتموه ان الفيلسوف انكفوراس  
اليوناني الذي نشأ في القرن الخامس قبل  
المسيح قال ان القمر كبلاد المورة وفيه  
سهول واودية وان نوره مستمد من  
الشمس . كل هذا معقول ولكن لماذا  
بينما الواحد منا يتأمل في القمر يجد فيه  
صورة تشبه وجه الانسان تماماً . نرجو  
ان تشرحوا لنا ذلك

ج . ان المنظورات التي ليس لها  
شكل واضح يتخيل لها الرائي شكلاً  
يراه قريباً منها فيتمثل له كأنه الشكل  
الحقيقي حتى اذا التفت اليها آخر وقال  
له الاول اني ارى الشكل الغلابي رآه  
الثاني ايضاً كما رآه الاول . مثال ذلك  
ان ترى غيمة في السماء متطيلة لها  
تتوات تازلة منها الى اسفل فيخيل لك  
انها في صورة فيل فتصير تراها كالفييل  
تماماً واذا قلت لرفيق لك انها صورة  
فيل رآها هو ايضاً كمصورة فيل . ومن  
هذا القبيل الظلال التي ترى في الليالي  
المتسرة فإنها تتمثل لمن رآها بصورتشبهها  
بعض الشبه واذا لا يجد الرائي ما يصلح  
خطاه يعتقد انها كما تخيل . اخبرنا رجل

انه كان ذاهباً في بلاد جبيلية ذات ليلة  
فرأى مزرعاً اتسب امامه من الارض  
الى السماء . وهو شجاع وبندقيته على  
كتفه فاطلق الرصاص عليه فوقع على  
الارض ولما دنا منه وجدته عذرة وكانت  
قد وقعت على رجلها وجعلت تأكل من  
غصن شجرة فانما لها الوهم حتى صيرها مزرعاً  
وقد شاع في هذه العاصمة منذ  
بضع عشرة سنة ان في القمر صورة  
اثنين متعاقبين وصور بعضهم هذه  
الصورة بالتصوير جغرافياً وارانا اياها وهو  
مقتنع انها عثل الحقيقة فجعنا ننظر الى  
القمر وهو ابن عشر ليال الى اثنتي عشرة  
ليلة فرى ما يشبه الصورة ولكن  
علمنا بحقيقة ما نرى عصنا من الاعتقاد  
بصحة ما تراه العين

(١٣) الاسنان والنطق

مصر . فؤاد انندي زكي عجمي .  
هل للاضراس والاسنان تأثير في النطق  
فان لدينا شاباً في فكه الاعلى ضراسان  
مهشمان لم يبق منهما الا شيء قليل .  
واسنانه الامامية في الفك الاسفل غير  
متساوية الاطراف وهو لا يحسن النطق  
في بعض الحروف فهل سبب ذلك ما  
وقع من الخلل في اسنانه اوتة من في  
لسانه كما يظن البعض

ج . ان شرحكم المتقدم لا يؤمن

زوجة في هذه البلاد لا تقتل عن زوجها  
حكمة وتدييراً وقد تكون أحكم منه .  
ومن اسمى مزايا الشرع الاسلامي تحويل  
الزوجة حق تديير ما تمتلكه بنفسها  
(١٦) مراكب الخرسانة

مصر . خله افندي غير بانوس . هل  
في الامكان عمل مركب من الخرسانة  
المسلحة وكيف ذلك

ج . نعم وقد تم ذلك فعلاً ولم ترد  
تفاصيل العمل ولكن من رأى المباني  
بنى من الخرسانة المسلحة لا يستغرب  
عمل قوالب يفرغ فيها السمك والحصى  
بعد ان توضع فيها قضبان الحديد  
وشبكاته فيأتي بمجموعهما صلباً متيناً  
كالحديد او امتن منه وامتن من  
الخشب على كل حال . والبيت الذي  
لكنه سقفه كلها رعتبة وجانب كبير  
من جدرانه خرسانة مسلحة وهي كلها  
متينة كالحديد

(١٧) تنوير ميل الارض

ومنه . ذكرت احدى المجلات  
الاوربية ان اديسن المخترع المشهور  
وقرأ من اتباعه اخذوا يتكثرون الآن  
في جعل محور الارض عمودياً على فلكتها  
في دائرة التبروج عوضاً عن ميله ٢٣  
درجة ونصف فعمدوا الى ايجاد مقادير  
عظيمة من المغنطيسية تتوق قوة

مقدار الخلل في اسنانه ولا ماهية الخلل  
في نظفه حتى نستطيع الحكم في سبب  
هذا الخلل ولكن الظاهر ان السبب  
ليس من الاسنان . ولورآه طبيب من  
اطباء الاسنان ليبن لكم سبب الخلل  
(١٤) لذة النوم

اسيوط . غالي افندي بولس نيس .  
متى يجد النائم لذة النوم

ج . ان الجسم المتعب يستريح بالنوم  
ويستش ويحك ان تسرا هذا  
الانتعاش لذة ولكن الذاكرة تكون  
ناغمة فلا يتذكر المتيقظ ما شعر به وهو  
نائم . الا ان هذا الانتعاش يبقى  
اثره في الجسم بعد اليقظة ولذلك يشعر  
الانسان بنشاط وانبساط لدى قيامه من  
النوم وفي ذلك لذة لا تخفى وقد لا ينتبه  
لها بنوع خاص لانها تتكرر كل يوم  
(١٥) الاستسلام للزوجة

ومنه . هل يجب ان يستسلم الرجل  
لزوجته في كل اموره وهل بلغ عقل  
المصريات الى مثل هذا الحد حتى  
يشاركن الرجال في اعمالهم

ج . ان الاستسلام غير واجب ولكن  
اشراك الزوجة في اعمال الرجل ولو  
بالرأي مندوب ونافع . ومهما كانت  
طبقة الرجال في بلاد فان طبقة ناسهم  
تكون مساوية لها بنوع عام . وكمن

(١٩) تتلى العلماء في الحرب  
ومنهُ ذهب كثيرون من العلماء  
والكتاب والمخترعين ضحية هذه الحرب  
المشومة فهل يتلونها لنسب في عالم العلم  
والسياسة والآداب او ان الاحوال  
توجد الرجال كما يقولون

ج . لا شبهة في انه كان من الخطأ  
تكليف العلماء والادباء وامثالهم من  
المتأثرين دخول ميادين القتال لان الواحد  
منهم لا يفيد فيها أكثر من الجندي  
البيط ولكن فائدة العالم في حلقات  
العلم والادب تفوق فائدة الوف من  
الجنود. ولا يحتمل ان عملاً الفراغ الذي  
احدثته قتلهم الا بعد سنين كثيرة وقد  
لا عملاً ابداً. ثم اتبه الجاربون لذلك  
فنعموا التفریط في من عندهم من هؤلاء  
الرجال اذا امكن الاستغناء عنهم بغيرهم  
(٢٠) اصل النيازك

مصر . رمزي افندي اسكندر .  
نظرت ذات ليلة الى السماء فرأيت نجماً  
رسم خطأ طويلاً لامعاً ثم اختفى فما  
سبب ذلك ومن اي شيء يحدث والى  
اين يذهب بعد اختفائه

ج . هذا شهاب او تيزك وهو من  
حجارة صغيرة منتشرة في الفضاء فاذا  
دنت الارض منها جذبها اليها فتتجه  
الى الارض بسرعة فائقة ومتى دخلت

المغناطيسية الكائنة في جوف الارض  
ومتى تم لم ذلك جذبت القوة الكبيرة  
القوة الصغيرة واعتدل محور الارض  
واصبح عمودياً واصبح القطبان الجنوبي  
والشمالي مرضين للشمس على نسبة واحدة  
صيفاً وشتاءً وذاب الثلج المتجمد عليها  
واتضع الناس بما يكشف من الارض  
حول القطبين فهل هذا معقول ومحتمل  
او هي احلام عالم

ج . لا معقول ولا محتمل ولا احلام  
عالم بل فكاهة كاتب

(١٨) الصور الهزلية في المجلات

ومنهُ لا تخلو مجلة علمية من  
مجلات الغرب من الصور الهزلية التي  
تشير الى أمور سياسية واجتماعية  
واخلاقية . وقالما كانت الاشارة ابلغ  
من العبارة فلماذا لا ينحو المقتطف  
هذا النحو

ج . كل المجلات العلمية التي نعرفها  
(ونحن نعرف اشهرها) خالٍ من  
الصور الهزلية مهما كان الغرض منها .  
وانما توجد الصور الهزلية في الجرائد  
الهزلية وفي بعض المجلات الادبية .  
ولا تنكر فائدة الصور الهزلية اذا كان  
مغزاها اجتماعياً او اخلاقياً ولكننا لا  
نستطيع ان نحيط في المقتطف بكل ما  
هو مفيد

هواء الارض تحمي من شدة الاحتكاك وتشتعل فتراها العين في سيرها حطاً متيراً لرسبتها او يتي وراتها اجزاء صغيرة منها مشتعلة فتري خطأ لأمماً والنيزك يستحيل بخاراً وينتشر في الهواء وقد يصل الى الارض حجراً معدنياً وذلك نادر . راجعوا ما كتبناه مراراً عن الرجم والنيازك

(٢١) تربية دود القز

مصر . ط . ر ارجو افادتنا عن كيفية تربية دود القز وهل ألف في ذلك شيء بالغة العربية

ج . كتبنا غير مرة في المقتطف في كيفية تربية دود الحرير وطبع كتاب في مطبعة المقتطف منذ عشرين سنة في هذا الموضوع ولكن الكتب والمقالات لا تقني عن جلب اناس مارسوا تربية دود القز لكي يربوه ويتعلم غيرهم منهم (٢٢) اعادة الذباب

ومنه ما هي اسهل طريقة لا اعادة الذباب ج . الذباب يتولد في الزبل ولاسيما زبل الخيل فاذا قتل الزبل حالاً بمحاور بيوت السكن وطرح في اماكن بعيدة لم يصل الذباب منه الى المساكن . وكذلك اذا رشت عليه مادة تميت بعض الذباب منه ككذوب الزاج . واذا لم يكن عمل ذلك وتوارى الذباب بالطرق المعروفة

تقتل الكثير منه مثل نشر الورق الذي عليه لصوق ماء ووضع مصابيد الكثوس له وفي كل كاس ملاء فيه رغوة صابون عليها ورقة مخروقة ومدهونة من اسفلها بشيء حلوا . واذا كانت النظافة تامة في البيت لم تجد الذباب طاماً لها فيه (٢٣) الغراب والشب

المنصورة . حامد افندي السيد الطنطاوي . بينا اننا في بعض الحقول لغتني نعيق غراب يعلم ناعورة وتلب يتلقها اليد وهو لا يتمالك الا النعيق . وعند ما طردت التلب عنها طار فطلت ذلك بتسويم التلب له ظاناً ان في بعض الحيوان قوة مؤثرة يستخدمها في غيره فارأيكم في ذلك

ج . ترجع ان في شجرة فوق الناعورة عشاً للغراب وهو كان واقفاً هناك يدافع عن فراخه . واذا لم يكن له عش هناك فيكون وقوفه ونعيقه من قبيل وقوفه يدافع عن فراخه اذا رأى تلباً يحاول الوصول اليها فان مجرد رؤيته التلب قاصداً التلق اليه يؤثر فيه بالفعل المتعكس كما لو كان قاصداً فراخه لانه يئبه سليقة راسخة في طبعه كما يرمش الانسان عينيه اذا رأى رجلاً يهدده بعصا عن بعد ولو كان يعلم ان العصا لا تصل اليه